

(23) ذبح ..

الأب يسن السكين ..
الجميع يجلس فى صمت فى انتظار دخول الزوجة التي تأخرت طويلاً
تدخل عليهم فى حزن وانكسار ..
الأب لم يزل يسن السكين فى همة ونشاط ..
أجلسها المأذون أمام زوجها ..
انتهى الأب من سن السكين ..
فى أسى قال المأذون للزوج :
- حدق النظر فى عينيها ..
فعل ..
- استحلفك بالله أن لا تفعلها ..
قالتها الزوجة لزوجها من خلال لغة العيون ..
- بالله عليك لا تفعلها يا أبى ..
قالها الطفل الممسك بالفرخة ..
- أنت طالق .. طالق .. طالق ..
رمى الأب بالفرخة المذبوحة جانباً